من كفرهم النبي صلعم للستلزم لكذبهم والله عليم بالظالمين الكافرين
قل ان الموت الذي تفرون منه فانه لاقيكم ثم تردون
الى عالم الغيب والشهادة السر والعلانية فينبئكم بما كنتم تعملون فيجازيكم
ع يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يمعني في يوم الجمعة
فاسعوا فامضوا الى ذكر الله اي الصلوة وذروا البيع اي اتركوا عقده
ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون انه خير فعلوه فاذا قضيت الصلوة
فانتشروا في الارض امر اباحة وابتغوا الطلبوا الرزق من فضل الله واذكروا
الله ذكرا كثيرا لعلكم تفلحون تفوزون كان صلى الله عليه وسلم يخطب
يوم جمعة فقدمت عير وضربت لقدومها الطبل على العادة فخرج
لها الناس من المسجد غير اثني عشر رجلا فنزل واذا رأوا تجارة او لهوا
انفضوا اليها اي التجارة لانها مطلوبهم دون اللهو وتركوك في الخطبة قائما
قل ما عند الله من الثواب خير للذين امنوا من اللهو ومن التجارة والله
خير الرازقين يقال ان كل انسان يرزق عائلته اي من رزق الله تعالى

سورة المنافقون مدنية احدى عشرة ايه بسم الله الرحمن الرحيم
ع اذا جاءك المنافقون قالوا بالسنتهم على خلاف ما في قلوبهم نشهد انك
لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد يعلم ان المنافقين لكاذبون
فيما اضمروه مخالفا لما قالوا اتخذوا ايمانهم جنة سترة عن اموالهم

ودمائهم فصدوا بها عن سبيل الله اي عن الجهاد في هم انهم ساء ما كانوا
يعملون ذلك اي سوء عملهم بانهم امنوا باللسان ثم كفروا بالقلب اوا سروا
على كفرهم به فطبع ختم على قلوبهم بالكفر فهم لا يفقهون الايمان واذا رأيتهم
تعجبك اجسامهم بهجتها وان يقولوا تسمع لقولهم لفصاحة كانهم من
عظم اجسامهم في ترك التفهم خشب بسكون الشين وضمها مسندة
مماله الى الجدار يحسبون كل صيحة تصاح كندا في العسكر وانتشاد غالة
عليهم لما في قلوبهم من الرعب ان ينزل فيهم ما يبيح دماءهم هم العدو
فاحذرهم فانهم يفشون سرك للكفار قاتلهم الله اهلكهم الله اذ يؤفكون
كيف يصرفون عن الايمان بعد قيام البرهان واذا قيل لهم تعالوا معتذرة
يستغفر لكم رسول الله لووا بالتشديد والتخفيف عطفوا رؤسهم وراتيهم
يصدون يعرضون عن ذلك وهم مستكبرون سواء عليهم استغفرت لهم
استغنى بهمزة الاستفهام عن همزة الوصل ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم
ان الله لا يهدي القوم الفاسقين هم الذين يقولون لاصحابهم من الانفاق
لا تنفقوا على من عند رسول الله من المهاجرين حتى ينفضوا يتفرقوا
عنه ولله خزائن السموات والارض بالرزق فهو الرزاق للمهاجرين وغيرهم
ولكن المنافقين لا يفقهون يعلمون لئن رجعنا اي من غزوة بني المصطلق
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل عنوا به انفسهم منها الاذل عنوا به المؤمنين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)